

خطوات المنهج الاستقرائي

ثالثا : مرحلة البرهان

• تقديم (للتذكرة):

تحدثنا في المحاضرات السابقة عن اولي خطوات المنهج الاستقرائي، وهي (مرحلة البحث) وهي تنقسم الي (الملاحظة observation والتجربة experiment)، وتم التفرقة بين الملاحظة العابرة والملاحظة العلمية، كذلك عرضنا للملاحظة الكيفية والكمية، واهم شروط الملاحظة، وبعدها تحدثنا عن التجربة، وتم التفرقة بين التجربة العلمية، والتجربة الأولية.

بعد ان ذكرنا اولي المراحل وهي مرحلة البحث، تحدثنا عن ثاني الخطوات الخاصة بالمنهج الاستقرائي، وهي (مرحلة الكشف) والتي يمثلها الفرض العلمي، وهو عنصر الإبتكار والكشف، وتحدثنا بعدها عن الطرق التي بها يتم الوصول الي الفروض العلمية المفيدة، واخيرا ذكرنا شروط الفرض العلمي الجيد.

• ثالثاً: مرحلة البرهان

تعتبر مرحلة البرهان ،المرحلة الأخيرة من مراحل الإستقراء التقليدي،ويكون التحقق من صحة الفروض ،في الإستقراء التقليدي ، بالرجوع الي التجربة ،فإذا اثبتت التجربة صحة الفرض ،قبلناه،اما اذا جاءت التجربة بما يخالف الفرض،فإننا نستبعده،ونضع بدلاً منه فرضاً اخر.

تعتمد عملية تحقيق الفروض ، علي ما يسمي بالطرق الاستقرائية ،والتي وضع "بيكون" اصولها الأولي ،في كتابه"الاورجانون الجديد" new organon،وقام " جون ستيوارت ميل" ، بتطويرها بعد ذلك في كتابه"نسق المنطق" system of logic ،في القرن التاسع عشر،وسوف نتناول هذه الطرق عند كلا من بيكون وميل ،

وذلك علي النحو التالي:

• اولاً/طريقة فرانسيس بيكون: